



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة

A

المجلس

الدورة الثانية والسبعون بعد المائة

روما، 24-28 أبريل/نيسان 2023

معلومات محدثة عن مبادرة العمل يدًا بيد

الموجز

- يقدم هذا التقرير موجزًا للتقدم الأخير المحرز في مجال تنفيذ مبادرة العمل يدًا بيد، مع الإشارة بصورة خاصة إلى ما يلي:
- (أ) الزيادة المستمرة في العدد الإجمالي للبلدان المشاركة في مبادرة العمل يدًا بيد إلى 60 بلدًا اعتبارًا من منتصف يناير/كانون الثاني 2023. ويعكس ذلك اهتمامًا عالميًا قويًا والحاجة إلى برمجة أوسع نطاقًا وأكثر طموحًا من جانب الأعضاء، وهذه الزيادة قريبة من الغاية المنشودة، وهي 64 بلدًا.
- (ب) واستنادًا إلى نجاح منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يدًا بيد، الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول 2022، تخطط سبعة بلدان الآن لمنتديات استثمار خاصة بها تابعة لمبادرة العمل يدًا بيد على المستوى الوطني، ومن المقرر إنشاء منتدى استثمار واحد إقليمي فرعي في أمريكا الوسطى والجنوبية.
- (ج) وإتاحة مذكرات الاستثمار المقدمة في منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يدًا بيد لعام 2022 لأساس متين للدعم الاستثماري الذي تقدمه منظمة الأغذية والزراعة لقمة داکار 2 للاتحاد الأفريقي / مبادرة إطعام أفريقيا التي أنشأها مصرف التنمية الأفريقي: السيادة الغذائية والقدرة على الصمود التي عقدت خلال يومي 28 و29 يناير/كانون الثاني 2023 في داکار، السنغال.
- (د) وتوافر لحة عامة محدثة بشأن تقدم مبادرة العمل يدًا بيد من قبل الأعضاء على موقع مبادرة العمل يدًا بيد ولوحة التحكم عبر الإنترنت، إضافة إلى نظام جديد مبتكر لتمكين المشاركين المشاركات المستمرة من قبل المستثمرين.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

إنّ المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة العمل يدًا بيد.

وعلى وجه الخصوص، قد يرغب المجلس في القيام بما يلي:

- (أ) الترحيب بالزيادة المستمرة في عدد البلدان المشاركة في المبادرة، مع انضمام سبعة بلدان إضافية إلى المبادرة منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2022 ليصل العدد الإجمالي إلى 60 بلدًا؛
- (ب) والإقرار بالتحسينات المدخلة على موقع ولوحة التحكم الخاصتين بمبادرة العمل يدًا بيد ووظيفتهما كأداة مراقبة فعالة لعرض التقدم المحرز والمنتظم للأعضاء؛
- (ج) والتأكيد على الحاجة المتزايدة إلى تقديم دعم فني إضافي من منظمة الأغذية والزراعة بسبب زيادة عدد أقل البلدان نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية، فضلاً عن البلدان التي تشهد حالات الطوارئ.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Máximo Torero Cullen

رئيس الخبراء الاقتصاديين

الهاتف: +39 06570 50869

البريد الإلكتروني: Maximo.ToreroCullen@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- يستجيب هذا التقرير للطلبات الواردة من المجلس في دورته الثامنة والستين بعد المائة لتوفير معلومات محدثة بصورة منتظمة عن التقدم المحرز والنتائج المحققة في تنفيذ مبادرة العمل يداً بيد.
- 2- وقد أعلن المدير العام عن المبادرة على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول 2019. ويستوفي الأعضاء المعايير إذا كانوا من البلدان النامية غير الساحلية أو الدول الجزرية الصغيرة النامية أو أقل البلدان نمواً أو بلدان تعاني من أزمة غذائية (على النحو المحدد في الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية) أو البلدان ذات الفئات السكانية الفقيرة الواسعة.
- 3- وحتى الآن، أعرب 60 بلداً عن رغبته في المشاركة.
 - (أ) أفريقيا (34): إثيوبيا وإريتريا وإسواتيني وأنغولا وأوغندا وبوركينا فاسو وبوروندي وتشاد وتوغو وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية تنزانيا المتحدة وجنوب السودان وجيبوتي ورواندا وزامبيا وزمبابوي وسان تومي وبرنسيبي والسنغال والسودان والصومال وغابون وغامبيا وغينيا وغينيا - بيساو وكابو فيردي والكاميرون والكونغو وكينيا وليسوتو ومالي وملاوي وموزامبيق والنيجر ونيجيريا؛
 - (ب) آسيا والمحيط الهادئ (11): أفغانستان وباكستان وبنغلاديش وبوتان وتوفالو وجزر سليمان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفانواتو وكمبوديا ونيبال؛
 - (ج) أوروبا (1): طاجيكستان؛
 - (د) أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (11): إكوادور وباراغواي وبيرو والجمهورية الدومينيكية ودولة بوليفيا المتعددة القوميات والسلفادور وغواتيمالا وغيانا ونيكاراغوا وهاتي وهندوراس؛
 - (هـ) الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (4): الجمهورية العربية السورية والسودان والعراق واليمن.
- 4- وتقدم مبادرة العمل يداً بيد لأعضاء منظمة الأغذية والزراعة وشركاء التنمية الدعم البرامجي والطرق المبتكرة لتعزيز برامجها الوطنية الطموحة لتحويل النظم الزراعية والغذائية وتوسيع نطاقها والحفاظ عليها من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة 1 و2 و10. ونظرًا إلى أن نهج مبادرة العمل يداً بيد تعود ملكيته للبلدان وتتولى قيادته، يركز القسم الثاني من هذه الوثيقة على البلدان والأقاليم، ويقدم أبرز المعالم للتقدم الكبير المحرز حتى الآن، بما في ذلك متابعة حالات الاستثمار على المستوى القطري والاشتراكات التي بدأت نتيجة لتنظيم منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد في عام 2022.
- 5- وتجري الاستعدادات لمنتدى الاستثمار في عام 2023، حيث ستتاح للأعضاء الفرصة لتلقي آخر معلومات المبادرات القطرية والإقليمية بالإضافة إلى معلومات عن البلدان الجديدة في مبادرة العمل يداً بيد المهمة بالمشاركة وتقديم استثمارات بناءً على الاستهداف المحسن للقضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي والأثر التغذوي في إطار مبادرة العمل يداً بيد.

6- ويشير القسمان الثالث والرابع إلى الجهود المبذولة في مجال الرصد والتقييم فضلاً عن منتجات التواصل التي جرى تطويرها وإطلاق الاستراتيجية. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل حول التقدم الوطني على الموقع الإلكتروني لمبادرة العمل يداً بيد ولوحة التحكم. وهناك ميزة جديدة تتمثل في زيادة التسهيلات للمستثمرين للتعامل مع حكومات أعضاء مبادرة العمل يداً بيد.

ثانياً - الاستثمارات القطرية والمتابعة

ألف - أفريقيا

7- يشهد إقليم أفريقيا تقدماً مطرداً واهتماماً كبيراً بمبادرة العمل يداً بيد مع مشاركة 34 بلداً. وفي أعقاب منتدى الاستثمار الذي عقد في عام 2022، تم ترشيح مكتب المنظمة الإقليمي الفرعي في داكار لقيادة تطوير مبادرة الساحل ومن المتوقع أن يشارك أيضاً في منتدى الاستثمار لعام 2023. كما ستستكشف مبادرة الساحل بشكل استباقي الروابط مع مؤتمر قمة داكار 2 للاتحاد الأفريقي / مصرف التنمية الأفريقي والمتابعة ذات الصلة مع الأعضاء (انظر أدناه).

8- وشكلت أعمال الاستثمار التي تمت في إطار منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد لعام 2022 أساساً قوياً للدعم الاستثماري الذي تقدمه منظمة الأغذية والزراعة لمؤتمر قمة داكار 2 للاتحاد الأفريقي / مبادرة إطعام أفريقيا التي أنشأها مصرف التنمية الأفريقي: السيادة الغذائية والقدرة على الصمود التي عقدت خلال يومي 28 و 29 يناير/كانون الثاني 2023 في داكار، السنغال. وشمل دعم المنظمة لمصرف التنمية الأفريقي خمسة بلدان في إعداد مذكراتها/مواثيقها الاستثمارية، وهي إثيوبيا وجنوب السودان وغانا وملاوي والنيجر. وكانت النتيجة الرئيسية التي تمخض عنها مؤتمر القمة هي إعلان داكار 2 ويمكن الاطلاع على تفاصيل أخرى [هنا](#).

9- كما يجري التعاون الموسع في إطار مبادرة العمل يداً بيد مع متابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية والمسارات الوطنية في بلدان تجريبية مختارة في إفريقيا، بما في ذلك بوروندي وتنزانيا، بالإضافة إلى مختلف مجالات الأولوية البرمجية مثل المجال 4 الخاص بتغذية أفضل: الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية.

10- وتماشياً مع نهج مبادرة العمل يداً بيد المتبع في البرمجة التي تقودها البلدان وتعود ملكيتها لها، تركز التفاصيل بشأن التقدم المحرز على المستوى القطري على البلدان التي قدمت عروضاً خلال منتدى الاستثمار في عام 2022 وهي واردة أدناه:

11- **بوركينافاسو:** انضمت إلى المبادرة في أبريل/نيسان 2020. وخلال منتدى الاستثمار في عام 2022، قدمت الحكومة اقتراحات استثمارية بشأن تطوير سلسلة قيمة الأرز، والفول السوداني، والمنتجات الحرجية غير الخشبية، وتربية الماشية. وخلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد، أعربت منظمة دولية غير حكومية عن اهتمامها بالتعاون في مجال زراعة الأرز من خلال برامج مبتكرة تقلل من انبعاثات غازات الدفيئة، وتوسيع نطاق القرى الخضراء وتكنولوجيات الري التي تعمل على الطاقة الشمسية. وتجرى مناقشات متابعة معها.

- 12- **الكونغو:** انضمت إلى المبادرة في فبراير/شباط 2020. وحدد التحليل الذي أجرته مبادرة العمل يدًا بيد والحكومة أربعة مجالات للتدخلات قدمتها الحكومة خلال منتدى الاستثمار: إنتاج دقيق الكسافا وإنتاج فول الصويا والذرة وتطوير مزارع الدواجن وتطوير 13 قطبًا زراعيًا لزراعة الأغذية المتعددة وإكثار البذور والبستنة لأغراض التسويق والبساتين والمشاتل. وخلال منتدى الاستثمار، تم استكشاف إمكانية التعاون مع مؤسسة مالية دولية بشأن التمويل الذي يركز على المناخ أو الفقر، وتجري متابعة هذه المسألة.
- 13- **إثيوبيا:** انضمت إلى المبادرة في عام 2020. واستنادًا إلى الاستشارات والتحليل الذي قامت به مبادرة العمل يدًا بيد، وتماسيًا مع أولويات الحكومة، شملت حالات الاستثمار التي جرى عرضها في منتدى الاستثمار الأسمدة العضوية ومنتجات الألبان والبن والأفوكادو. وخلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يدًا بيد، أقيمت أوجه تعاون محتمل مع شركات الاستثمار وتحالفات القطاع الخاص، وهي موضع متابعة. وعلاوة على ذلك، أعربت شركة خاصة عن اهتمامها بالعمل مع الحكومة على تحسين مدخلات الميكنة وفقًا لمذكرتها الاستثمارية، ومع إقامة الروابط لضمان مشاركة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. كما أعرب مستثمر خاص آخر عن اهتمامه بالشراكة مع الحكومة في إجراء دراسة جدوى بشأن إمدادات المدخلات. ويجري السعي إلى تحقيق ذلك على الصعيد القطري.
- 14- وكمتابعة لمنتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يدًا بيد، تدعم المبادرة الحكومة في التعامل مع مصرف التنمية الأفريقي من أجل ربط مبادرة العمل يدًا بيد بالميثاق الجديد لإثيوبيا، والذي يتماشى أيضًا مع مشاريع البرامج الوطنية العشرة لإثيوبيا في غضون 10 سنوات (10 في 10).
- 15- **مالي:** وقَّعت على المبادرة في عام 2020. وتم تقديم حالات الاستثمار الرئيسية التالية من قِبل الحكومة في مبادرة العمل يدًا بيد: الطماطم والبصل العضوي وتسمين الماشية. وبالإضافة إلى منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يدًا بيد لعام 2022، وبدعم من منظمة الأغذية والزراعة، يتابع البلد مع البنوك وشركات الاستثمار التي اجتمعت خلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يدًا بيد، والتي أعربت عن اهتمامها بالعمل مع الحكومة بغية تنفيذ مبادرة العمل يدًا بيد.
- 16- وعقدت اجتماعات مع شركة CNH Industrial و Rabobank في ديسمبر/كانون الأول 2022 لمناقشة الشراكات المحتملة لتنفيذ مذكرة استثمار مبادرة العمل يدًا بيد والمناقشات جارية في ما يخص استثمارات محتملة.
- 17- كما تابعت وزارة التنمية الريفية مع وزارة الاقتصاد والمالية في ما يتعلق بإمكانية إعادة تخصيص مشاريع البنك الدولي المعتمدة والموارد الحالية لحالات الاستثمار التي حددها مبادرة العمل يدًا بيد.
- 18- كما أعرب وزير التنمية الريفية، الذي ترأس الوفد الحكومي الذي حضر مؤتمر الاستثمار التابع لمبادرة العمل يدًا بيد، عن رغبته في تنظيم المنتدى الوطني للاستثمار في مالي لتقديم مذكرات الاستثمار ضمن مبادرة العمل يدًا بيد وجذب الشركاء الدوليين، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية، وشركات القطاع الخاص الدولية والوطنية لتنفيذ مبادرة العمل يدًا بيد في المناطق المستهدفة (كايس وكوليكورو). ومن المقرر عقد المنتدى الوطني للاستثمار خلال النصف الأول من عام 2023.
- 19- وفي يناير/كانون الثاني 2023، تم ترتيب مهمة من قِبل الوزارة في الأقاليم المستهدفة للإعلام بشكل كامل واستكشاف جدوى الاستثمارات على المستوى المحلي في ما يخص أولويات الاستثمار المصممة لمنتدى الاستثمار لعام 2022.

- 20- **النيجر**: أعربت الحكومة عن اهتمامها بالانضمام إلى مبادرة العمل يبدأ بيد في سبتمبر/أيلول 2020. وخلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، ركزت حالات الاستثمار التي قدمتها الحكومة على: حفظ البصل وإنتاج الألبان والمورينجا باستخدام الري على نطاق صغير.
- 21- وبالإضافة إلى منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد لعام 2022، وبدعم من منظمة الأغذية والزراعة، يتابع البلد مع البنوك والجهات المستثمرة والشركات التي أعربت عن اهتمامها بالعمل مع الحكومة على تنفيذ مبادرة العمل يبدأ بيد. ويشمل ذلك بنك رابوبنك (Rabobank) ومعهد النمو الأخضر العالمي وشركة CNH Industrial.
- 22- وعلاوة على ذلك، وكمتابعة لمنتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، دعا ممثل مكتب الرئيس منظمة الأغذية والزراعة إلى تيسير حلقة نقاش رفيعة المستوى حول فرص الاستثمار في سلاسل القيمة الصناعية الزراعية، خلال المائدة المستديرة للمستثمرين وشركاء التنمية حول تمويل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية للنيجر للفترة 2022-2026، التي نظمت مع حكومة فرنسا وعقدت في باريس في الفترة من 5 إلى 6 ديسمبر/كانون الأول 2022. واختتمت المائدة المستديرة في النيجر بإعلانات وطلبات لإبداء الاهتمام بمبلغ إجمالي قدره 45 مليار يورو، مقابل حاجة عامة قدرها 29.6 مليارات يورو.
- 23- وستكون فرص الاستثمار التي تم تحديدها من خلال مبادرة العمل يبدأ بيد في النيجر متماشية تمامًا وتهدف إلى المساهمة في تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الوطنية للفترة 2022-2026. وبدعم من منظمة الأغذية والزراعة، يقوم البلد حاليًا بإجراء مسح تفصيلي للتدخلات الجارية ذات الصلة في منطقتين مستهدفتين (دوسو وتاهوا)، مما سيسمح له أيضًا بتقديم مذكرة استثمار أكثر تفصيلاً لسلاسل قيمة مختارة، بما يتماشى مع خطط التنمية الإقليمية والمحلية.
- 24- كما يتصور البلد إمكانية تنظيم المنتدى الوطني للاستثمار في عام 2023. ومن التطورات الأخيرة اقتراح الحكومة بالمضي قدمًا في قطب نيامي. ويقوم فريق مبادرة العمل يبدأ بيد ومركز الاستثمار التابع لمنظمة الأغذية والزراعة باستكشاف خيارات للمضي قدمًا في هذا الأمر بناءً على طلب الحكومة.
- 25- **سان تومي وبرنسيبي**: انضمت إلى مبادرة العمل يبدأ بيد في أبريل/نيسان 2021. وباعتبارها دولة جزرية صغيرة نامية، كانت حالات الاستثمار الرئيسية التي عرضت خلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد تتعلق بالملاحة الساحلية الزرقاء (نقل الأشخاص والبضائع في المياه الساحلية)؛ تحسين السياحة والبيئة الساحلية؛ وتحديث أسطول الصيد الحرفي.
- 26- وعقدت بعثة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي في يناير/كانون الثاني 2023 لتوحيد التقييم والأثر (الاقتصادي والبيئي) على الأولويات الثلاث التي قدمتها مذكرات الاستثمار خلال المنتدى. وتم ترتيب اجتماعات مع سفارتي الصين والبرتغال والوكالة الفرنسية للتنمية والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي.
- 27- وفي أبريل/نيسان 2023، ستدعم منظمة الأغذية والزراعة النسخة الثانية من الأسبوع الوطني للاقتصاد الأزرق جنبًا إلى جنب مع منتدى الاستثمار الوطني حول الاقتصاد الأزرق، حيث سيتم تقديم خطة الاستثمار الوطنية في الاقتصاد الأزرق والمشاريع ذات الأولوية.
- 28- كما يتولى وزير التخطيط والمالية والاقتصاد الأزرق مسؤولية عملية الدعم، بما في ذلك طلب المساعدة الفنية من منظمة الأغذية والزراعة.

- 29- **زيمبابوي:** تعتمد مبادرة العمل يداً بيد في زيمبابوي على جدول أعمال الحكومة لتحويل النظم الزراعية والغذائية. وشملت حالات الاستثمار التي قدمتها الحكومة خلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد توسيع نظم الري على نطاق صغير، وزيادة توافر الطماطم المصنعة، وتطوير محطات تعبئة الموز اللامركزية.
- 30- ومتابعة للزخم الناجح الذي تم بناؤه خلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد، تقود الحكومة الجهود من خلال تنظيم منتدى استثماري على المستوى الوطني من المقرر عقده في صيف عام 2023. ويهدف المنتدى الوطني للاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد إلى تعزيز مشاركة شركاء التنمية بما في ذلك القطاع الخاص، حول أولويات الاستثمار المحددة التي تستفيد من إمكانات النظم الزراعية والغذائية في البلد.
- 31- كما تدعم مبادرة العمل يداً بيد مشاركة الحكومة في أنشطة متابعة متعددة مثلاً مع مصرف التنمية الأفريقي. وتعتبر زيمبابوي أيضاً من بين البلدان الأولى التي بدأت استخدام إطار مبادرة العمل يداً بيد على مستوى المقاطعات المحلية لدعم تحسين تحليل الاستثمار والتخطيط في النظم الزراعية والغذائية.

باء- آسيا والمحيط الهادئ

- 32- استناداً إلى الاهتمام الذي أعرب عنه الأعضاء في إطار منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد، يقوم المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة لآسيا والمحيط الهادئ بوضع مشروع جديد لبرنامج التعاون التقني الإقليمي ليشمل مؤقتاً بنغلاديش وبوتان وجزر سليمان وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ونيبال. ولدعم أنشطة متابعة منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد لعام 2022، سيركز المشروع على تمكين الاستثمار المختلط الشامل والفعال في النظم الزراعية والغذائية في سياق مبادرة العمل يداً بيد ومن المتوقع أن يبدأ في الأشهر المقبلة.
- 33- **بنغلاديش:** انضمت إلى المبادرة في أغسطس/آب 2020. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2022، تم تأكيد حشد 500 مليون دولار أمريكي في إطار مبادرة العمل يداً بيد من جانب البنك الدولي كجزء من برنامج التحول الزراعي الذي تقوده الحكومة، بقيمة إجمالية قدرها 2.9 مليارات دولار أمريكي. واستناداً إلى تحليلات مبادرة العمل يداً بيد والخرائط التي رسمتها، خصص الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مؤخرًا 43 مليون دولار أمريكي لبرنامج التحول الزراعي والريفي من أجل التغذية وريادة الأعمال والقدرة على الصمود¹. وعلاوة على ذلك، بناء على دعم مبادرة العمل يداً بيد، قدمت الحكومة مذكرات استثمارية خلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد بشأن البطاطس والمانغو والبصل والطماطم.
- 34- وسيكون أحد أنشطة المتابعة بعد منتدى الاستثمار هو أن تعرض الحكومة حالات الاستثمار المدعومة من مبادرة العمل يداً بيد لمختلف المستثمرين خلال قمة بنغلاديش للأعمال في مارس/آذار 2023 في دكا، التي ينظمها اتحاد غرفة التجارة والصناعة في بنغلاديش. والهدف هو أن يتعرف ممثلو الأعمال والمستثمرون من مختلف البلدان على نجاح بنغلاديش وفرص الاستثمار.

- 35- كما التزمت مؤسسة بيل وميليندا غيتس بدعم إضافي بقيمة 4.4 ملايين دولار أمريكي (لمدة ثلاث سنوات) لبرنامج التحول الزراعي الذي تقوده الحكومة، والذي تم إنشاؤه من خلال برنامج مبادرة العمل يداً بيد. وسيركز

¹ <https://www.ifad.org/ar/web/operations/-/project/2000003884>

المشروع على تحديد الثغرات والاحتياجات في السياسات والاستثمار والبرامج باستخدام نهج إقليمي قائم على مبادئ مبادرة العمل يداً بيد وعلى المستوى المحلي.

36- ويتواصل التفاعل مع الجهات المانحة الأخرى مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، والمصرف الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، والبنك الإسلامي للتنمية، بالتعاون الوثيق مع الحكومة، في ما يتعلق بالفرص والاستثمارات المحتملة.

37- **بوتان:** انضمت إلى المبادرة في يونيو/حزيران 2021. وكانت مجالات الاستثمار الرئيسية كما عرضتها الحكومة خلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد تتعلق بالفراولة العضوية والهلبيون العضوي ومراكز التجميع وبيوت التعبئة للفراولة والهلبيون والكينوا والفلفل الأسود. وعقب اجتماع منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد، دعا ممثل منظمة الأغذية والزراعة كبار المسؤولين الحكوميين في بوتان وأطلعهم على منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد ونطاق التنفيذ.

38- ونوّه أمين مجلس الوزراء بالمبادرة وأفاد بأن نهج مبادرة العمل يداً بيد سيتم تنفيذه في إطار الخطط والبرامج الخمسية والعشرية القادمة، حيث ستجعل الحكومة تحليل الاستثمار وعائده جزءاً أساسياً من المقترحات التي سيتم النظر فيها في الخطة. ويهدف ذلك إلى مساعدة الحكومة على تحسين استخدام الموارد والاستثمارات التي تتم في البرامج، مع فرص أفضل لتحقيق عوائد مالية وضمان الاستدامة.

39- وبناءً على طلب الحكومة لتطوير القدرات الوطنية وقطاعات الشركات القائمة على الزراعة لتعزيز تحليل الاستثمار، تعترم منظمة الأغذية والزراعة تنظيم تدريب مفصل في بوتان في فبراير/شباط 2023. وسيتم الاستعانة بخبيرين من مركز الاستثمار وشعبة اقتصاد النظم الزراعية والغذائية. وفي أعقاب البرنامج التدريبي، سيساعد المكتب القطري للمنظمة الحكومة على وضع دليل للاستثمار، إضافة إلى تقديم المساعدة الفنية لصياغة خطط وبرامج التنمية والاستثمار القادمة لمدة خمس وعشر سنوات.

40- وينظر التحضير الجاري لمقترحات مشاريع مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ في اعتماد نهج استثمار في سياق مبادرة العمل يداً بيد للاستثمار في الفرص المحددة في دراسات التصنيف التي أجرتها مبادرة العمل يداً بيد وتبعاً لمقترحات الاستثمار التي تم وضعها من أجل منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد.

41- كما خطت الحكومة لإعداد مذكرة مفاهيمية وإجراء تحليل للجدوى الاقتصادية من أجل (1) إنشاء المركز الاقتصادي للموارد الطبيعية المتجددة، و(2) تطوير مزارع ضخمة نموذجية لدعم تعزيز الإنتاج الزراعي والتسويق، وطلبت دعم منظمة الأغذية والزراعة في هذا الشأن.

42- ووافق الاتحاد الأوروبي مؤخرًا على تمويل برنامج تعزيز النظم الزراعية والغذائية الشاملة والمستدامة والقادرة على الصمود للحكومة بمبلغ إجمالي قدره 15 مليون دولار أمريكي. وساعدت الأنشطة والدعم المتعلقان بمبادرة العمل يداً بيد في بوتان على بناء الثقة بين الحكومة والجهة المانحة. وطلبت الحكومة من المنظمة أن تؤدي دورًا رائدًا في تقديم الدعم الفني لتنفيذ هذا البرنامج الهام.

43- **جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية:** انضمت إلى المبادرة في مارس/آذار 2020. واستنادًا إلى دعم مبادرة العمل يداً بيد، شملت مذكرات الاستثمار التي قدمتها الحكومة الكسافا والماشية والشاي.

44- وبعد تنظيم منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، من المتوقع التعاون المحتمل مع مؤسسة التمويل الدولية في مشروع تتراوح قيمته بين 20 إلى 50 مليون دولار أمريكي لتوسيع المنطقة الخاضعة للري وتوفير ممرات تربط المزرعة بالأسواق في المجالات ذات الأولوية المحددة. وعلاوة على ذلك، أعربت شركة خاصة عن اهتمامها بالاستثمار في سلاسل قيمة محددة، وسيتم استكشاف هذه الفرصة بشكل أكبر في أوائل عام 2023. كما تهتم شركة استثمار بقطاع الثروة الحيوانية ومن المقرر إجراء مناقشات للمتابعة.

45- **نيبال:** بالنسبة لمنتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، أعطت الحكومة الأولوية لحالات الاستثمار التالية: الهال الكبير (المعروف أيضًا باسم الهال الأسود)، وبطاطس المرتفعات، وفلفل تيمور (المعروف أيضًا باسم فلفل سيشوان) والزنجبيل.

46- واستنادًا إلى التفاعلات في منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، يجري تطوير مقترح استثماري كبير يركز على المياه مع المصرف الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، بقيمة إجمالية قدرها 150 مليون دولار أمريكي.

47- **جزر سليمان:** انضمت إلى المبادرة في أبريل/نيسان 2020. وتم عرض حالات الاستثمار التالية في منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد من قبل الحكومة: تطوير قطاع الدواجن وجوز الهند.

48- وقد تم بالفعل تلقي العديد من مؤشرات الدعم لهذه التدخلات ويجري متابعتها من جانب فريق مبادرة العمل يبدأ بيد على كل من المستوى الوطني والإقليمي والفرعي والعالمي، بما في ذلك الدعم المحتمل من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب وبرامج الدول الجزرية الصغيرة النامية العالمية الأكبر (على سبيل المثال، يجري إعداد مذكرة مفاهيمية مستهدفة بشأن الاستثمارات في مجال الدواجن).

جيم - أمريكا اللاتينية والكاربيبي

49- حظيت مبادرة العمل يبدأ بيد بدعم الحكومات على أعلى المستويات في البلدان الثمانية المشاركة في هذا الإقليم. وتم إطلاق المبادرة الإقليمية للممر الجاف في إطار منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد. وقد أشارت حكومة البرازيل إلى دعم أولي بقيمة مليون (1) دولار أمريكي لهذا النهج ويجري متابعة ذلك.

50- وفي أعقاب الاهتمام الذي أسفر عنه منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، وبالتعاون مع منظومة التكامل لأمريكا الوسطى وغيرها من المنظمات الإقليمية، يدعم فريق مبادرة العمل يبدأ بيد إعداد منتدى استثماري مخصص خصيصًا للممر الجاف. ومن المتوقع أن يقام هذا الحدث خلال الفترة بين مارس/آذار وأبريل/نيسان 2023. وخلال هذا الحدث، سيتم تقديم مذكرات الاستثمار حول الري والتربة التي تم إعدادها في إطار منتدى الاستثمار المنعقد في روما في عام 2022.

51- كما تم إطلاق مركز الأغذية في بنما خلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد. وتسهل قناة بنما العديد من طرق التجارة الرئيسية بين الأمريكيتين وبقية العالم. كما أنها تتسم بأهمية خاصة بالنسبة للتجارة العالمية بالمنتجات الزراعية والغذائية، ويعتبر فول الصويا والحبوب والموز من بين مجموعات السلع الأساسية التي تتم التجارة فيها.

- 52- سيساعد هذا المركز على زيادة الفعالية في تجارة المنتجات الغذائية وإضافة قيمة إليها. وهذا أمر بالغ الأهمية ليس فقط بالنسبة للإقليم ولكن أيضًا لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والشرق الأدنى بالنظر إلى أن معظم الطلب المتزايد على الواردات على المستوى العالمي سيأتي من تلك الأقاليم وشمال أفريقيا.
- 53- وفي أعقاب منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، يجري بنشاط استكشاف دعم المركز من خلال مصرف للتنمية الإقليمية فضلاً عن مرفق تمويل إقليمي.
- 54- انضم الإكوادور إلى مبادرة العمل يبدأ بيد في يونيو/حزيران 2020. وخلال عام 2022، عرضت الحكومة حالات استثمارية تركز على أفوكادو هاس والكاكاو. والتزمت الحكومة بتقديم مبلغ 45 مليون دولار أمريكي لهذه المبادرة.
- 55- وخلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، تم استكشاف إمكانية إقامة تعاون بشأن مع أحد البنوك بشأن أرصدة الكربون بنشاط ويتم متابعة هذه المسألة. كما أعربت شركة خاصة عن اهتمامها بالعمل مع الحكومة على تحسين الإنتاج الزراعي الذي يركز على البروتينات النباتية، ويتم متابعة ذلك أيضًا.
- 56- واستنادًا إلى الاهتمام الحكومي المستمر بمبادرة العمل يبدأ بيد، خلال عام 2023، وفي سياق المشروع المتكامل لتنويع الإنتاج الزراعي وإعادة التحويل الزراعي بقيمة 145 مليون يورو، سيتم استخدام أدوات مبادرة العمل يبدأ بيد للتخصيص الإقليمي لهذه المشاريع في سلاسل القيمة المختارة، مثل البن والكاكاو والأفوكادو.
- 57- **السلفادور:** انضمت إلى المبادرة في فبراير/شباط 2022. وأقيم تعاون عملي مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية في قطاع البن ذي الأولوية. وركز العرض الذي قدمته الوزارة في منتدى الاستثمار على تحسين الإنتاجية والكفاءة، وتحسين تنظيم المنتجين الصغار والمتوسطين في مرحلة ما بعد الحصاد، وتحسين مكانة بنّ السلفادور في الأسواق الدولية. وخلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، تم النظر بشكل فاعل في التعاون مع مؤسسة رابوبانك (Rabobank) للانضمام إلى برنامجه بشأن أرصدة الكربون وتجري متابعته.
- 58- **غواتيمالا:** خلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، عرض وزير الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية فرص الاستثمار التالية: التنمية الزراعية في الهال والبن والكاكاو والحبوب الأساسية ومحاصيل الحراثة الزراعية الأخرى؛ والبحث والتطوير والابتكار في المزارع؛ وتطوير الصناعات الزراعية الخاصة بالهال والبن والكاكاو؛ وتعزيز المنظمات والتسويق التعاوني وتعزيز المبادرات الأخرى ذات القيمة المضافة.
- 59- ونتيجة لمنتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، يبدو أن مصرفًا إقليميًا مهتم بدعم العديد من هذه الاستثمارات. وخلال منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يبدأ بيد، أعربت الشركات الخاصة عن اهتمامها بالعمل مع الحكومة على تحسين المدخلات الزراعية، وتعزيز الري في البن والاستثمارات في إنتاج البن. كما كانت منظمة غير حكومية دولية مهتمة بالشراكة مع الحكومة في الاستثمارات المتعلقة بالموارد الطبيعية. كما تم تطوير تعاون مثير للاهتمام مع بلد في أمريكا الجنوبية كجزء من التعاون فيما بين بلدان الجنوب. ومن المقرر عقد اجتماعات متابعة بشأن ما ورد أعلاه في غواتيمالا في الربع الأول من عام 2023.
- 60- **هايتي:** انضمت إلى المبادرة في يونيو/حزيران 2020 وعمل فريق مبادرة العمل يبدأ بيد على نطاق واسع مع الحكومة على العديد من المنتجات التحليلية، بما في ذلك النماذج الزراعية وتحليل الاستثمار.

- 61- وتم تقديم مذكرة استثمار حول الياق في منئى الاسئئمار الئابق لمبادرة العمل يدًا بيد من قبل ممئل منظمة الأغذية والزراعة بدلا من مسؤؤل حكومي بسبب الئغيراٹ السياسية الأخيرة في البلاد. وأعربت شركة خاصة عن اهماؤها بالياق واسئءءام النفاياٹ، فضلا عن الئنمية الزراعية الواسعة النطاق وئعزیز القدرات. ومن المقرر إجراء مناقشاٹ مئابعة مع الحكومة من خلال ممثلة منظمة الأغذية والزراعة.
- 62- **هندوراس**: انضمت إلى المبادرة في مايو/أيار 2021. وعرض وزير الزراعة والثروة الحيوانية فرص الاسئئمار الئالية خلال منئى الاسئئمار الئابق لمبادرة العمل يدًا بيد: بذور من أجل ٲغير المناخ، وبناء القدرة على الصمود في وجه ٲغير المناخ في القطار الفرعي للبنّ، وئعزیز سلسلة قيمة الكاكو.
- 63- واستنادًا إلى المناقشاٹ الئى جرت في منئى الاسئئمار الئابق لمبادرة العمل يدًا بيد، ئعززم اللجنة الوطنية للاسئئمار ئنظيم منئى اسئئمار على المستوى الوطني في الأشهر المقبلة للمسئئمين من القطار الخاص.
- 64- **نيكاراغوا**: منذ يونيو/حزيران 2022، ئدعم مبادرة العمل يدًا بيد البرنامج الوطني للاسئئمار الريفي في نيكاراغوا للفترة 2022-2031، والذى يهءف إلى الء من الفقر وئحقيق الئنمية المسئءامة. وعلى وجه الئءديد، ئدعم الاسئئماراٹ في سلسلة قيمة الألبان والبنّ. وئولي البلاد أهمية كبيرة للمبادرة ومن المئوق إحراز مزيد من الئقدم خلال عام 2023.
- 65- والمجالاٹ الئى تم ئءديدها كأولوياٹ هي *“Vía Láctea Ampliada”* في ما ٲئعلق بمئئجاٹ الألبان و*“Zona Cafetalera Norte”* في ما ٲئعلق بالبنّ. وخلال منئى الاسئئمار، عرضئ الحكومة فرص الاسئئمار في قئاعي الألبان والبنّ. وأعربت شركئان خاصئان عن اهماهما بالعمل مع الحكومة في مجال ئنمية الثروة الحيوانية، ومن المقرر إجراء مزيد من المئابعة.
- 66- **بيرو**: في منئى الاسئئمار الئابق لمبادرة العمل يدًا بيد الأخير المئعقد في أئئوبر/ئشرين الأول 2022، أعطئ الحكومة الأولوية للاسئئماراٹ في ئطوير البنية الئئئية لجمع الكاكو ذى النكهة الذكية وئجهيزه بصورة أولية والمعداٹ لئحويل صمغ الكاكو إلى شراب؛ وئطوير البنية الئئئية لجمع الأصءاف ذات الشكل المئوري (*“conchas de abanico”*) وئجهيزها وئعبئئها.
- 67- وعقب منئى الاسئئمار الئابق لمبادرة العمل يدًا بيد، تم مئابعة الئعاون مع مؤسسة رابوبانك بشأن أرصءة الكربون بنشاط من خلال بعئة إلى كاخاماركا. وئسئكشف الحكومة المحلية فرصًا لاسئئمار أولي بقيمة 500 000 ءولار أمريكي من رابوبانك إلى هذا القطار.

ءال- الشرق الأءبي وئشمال أفريقيا

- 68- **اليمن**: انضم إلى المبادرة في مايو/أيار 2020 وعمل فريق مبادرة العمل يدًا بيد بشكل مكئف مع الحكومة على الءيء من المئئجاٹ الئليلية، بما في ذلك وضع خريطة مءءئة لقابلية الئأئر والنماذج الزراعية وئليل الاسئئماراٹ.
- 69- وخلال منئى الاسئئمار الئابق لمبادرة العمل يدًا بيد، تم ئقديم حالاٹ الاسئئمار الئالية من قبل الحكومة: إنئاج الشئلاٹ البسئانية، ومئئجاٹ الألبان، وئربية النحل (إنئاج العسل) ومءرجاٹ البنّ. واستمر الئعاون المئئل مع عدد من المسئئمين، بما في ذلك مع البنوك والقطار الخاص، وئئابح الحكومة هذه الجهود بءعم من ممثلة منظمة الأغذية والزراعة.

ثالثاً - لوحة التحكم الخاصة بمبادرة العمل يداً بيد

70- تقدم لوحة التحكم لمحة عامة عن العدد الإجمالي للبلدان المشاركة في مبادرة العمل يداً بيد (الآن 60 بلداً) من إجمالي الهدف البالغ 64 بلداً، بالإضافة إلى التقدم المحرز في اتباع نهج مبادرة العمل يداً بيد. وترتبط مجموعات البيانات الحالية الأكثر اكتمالاً بمنتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد لعام 2022 وبالمشاركات والتقدم المحدد على المستوى القطري.

71- وقد أحرز تطوير لوحة التحكم الخاصة بالبرنامج مزيداً من التقدم مع تحسن البيانات الآن من حيث الجودة وقد شملت جميع البلدان العشرين التي شاركت في منتدى الاستثمار التابع لمبادرة العمل يداً بيد.

72- ويجري استعراض هيكل لوحة التحكم وتحديثه، وإذا أمكن سيتم ربطه بنظم الإبلاغ المبتكرة الجديدة للمنظمة على المستوى القطري.

رابعاً - استراتيجية التواصل

73- تهدف استراتيجية التواصل الخاصة بمبادرة العمل يداً بيد إلى تعزيز قدرة مبادرة العمل يداً بيد على المشاركة بشكل أكثر نشاطاً مع المستثمرين والجهات المانحة والشركاء، فضلاً عن وجود الدعم الداخلي للمبادرة.

74- وتتوافر مواد التواصل الرئيسية، بما في ذلك ملخص لاستراتيجية التواصل، وجميع المعلومات المتعلقة بمبادرة العمل يداً بيد على الموقع الإلكتروني للمبادرة: <https://www.fao.org/hand-in-hand/ar>.